مسلسل

موجة حارة

الحلقة الأولى

من فجر إلى عصر اليوم الأول – الأربعاء ٢٨ يوليو ٢٠١٠

عن قصة "منخفض الهند الموسمى" للكاتب أسامة أنور عكاشة

معالجة درامية : مريم نعوم

حوار: نادين شمس ومريم نعوم

إخراج: محمد ياسين

إنتاج: ويكا للإنتاج والتوزيع



فجر/خ	مدينة القاهرة	مشهد ١ (ح ١)

يكتب على الشاشة: القاهرة "يوليو ٢٠١٠"

استعراض لمدينة القاهرة من أعلى في الصباح الباكر تحت طبقة خفيفة من الشبورة.

صوت: أصوات القاهرة صباحا تصاحبها صوت لمن يتحدثون في أحد إعلانات حملة الحزب الوطنى في الانتخابات البرلمانية ٢٠١٠ "**عشان تطمن على مستقبل أولادك صوتك للحزب الوطني**" *(يكون الإعلان في نهايته)*

ينتهي إعلان الحملة، ويظهر صوت موسيقى النشرة الجوية في قناة النايل نيوز ويأتي مذيع يتحدث عن الموجة الحارة.

ص المذيع: **صباح الخير عزيزي المشاهد .. ولقاؤنا اليومي مع توقعات الأرصاد الجوية ...**
مفيش شك جميعا شعرنا بالأرتفاع الملحوظ فى درجات الحرارة ...
وده لأن مصر بتتعرض لموجة حارة شديدة غير مسبوقة .. بسبب تأثرها بإمتداد منخفض الهند الموسمى ...

قطع



مشهد ٢ (ح ١)	برج الجيزة	فجر/خ

لقطة تأسيسية للمكان في منطقة الجيزة للبرج المطل على النيل، بينما يستمر صوت مذيع النايل نيوز.

ص المذيع: والذى يصاحبه رياح شمالية شرقية قادمة من الهند مرورا بمنطقة الخليج العربى .. وكلها مناطق شديدة الحرارة خلال هذا الوقت من العام .. مما يؤدى إلى الأرتفاع الملحوظ فى درجات الحرارة ...

استعراض لواجهة برج الجيزة في لقطة عامة لنرى كل من لافتة " شركة لؤلؤة الخليج للسياحة" ولافتة "الكرامة تريد لشراء وتأجير واستبدال السيارات"، ونرى فخامة كل من الأجانس والشركة من الخارج على صوت مذيع الأرصاد الجوية التليفزيوني شارحا أسباب الموجة الحارة

ص المذيع: ونظرا لمرور هذه الرياح فوق المسطحات المائية .. فهي تتشبع بنسبه عالية من بخار الماء مما يؤدى إلى إرتفاع نسبة الرطوبة ...

قطع



مشهد ٣ (ح ١)	برج الجيزة: شركة لؤلؤة الخليج	فجر/د

حمادة غزلان ومحسن السواحلي يدخنان الشيشة بالحشيش وكل منهما صامت شاردا بنظراته في التلفزيون دون متابعة حقيقية، وأمامهما صينية حلويات، انتهى معظمها ولم يبقى فيها الكثير.

المذيع: **عزيزى المشاهد .. خلال هذه الموجة الحارة ننصح بعدم التعرض لأشعة الشمس المباشرة لفترات طويلة .. خصوصا ما بين وقتى الظهيرة والعصر .. نظـرا لشدة حرارة الطقس خلال هذا التوقيت ...**
وكذلك شرب السوائل بقدر الأمكان ...
وتشير التوقعات عزيزى المشاهد إلـى مزيـد مـن الأرتفاع فى درجات الحرارة على مدار الأيام القادمة وطوال فترة الموجة الحارة ...

تتحول باقي النشرة إلى خلفية للمشهد.

المذيع *ويبقى لنا التعرف الان على درجات الحرارة العظمى المتوقعة من بعد ظهر اليوم والصغرى المنتظرة هذه الليلة وبيانها كالأتى:-*

القـاهرة	٤٠	٢٤
الاسكندرية	٣٢	٢١
مطـروح	٢٨	١٩
بورسـعيد	٣٠	٢٥
العـريش	٣٦	٢٣
الغـردقة	٣٩	٢٨
شـرم الشيخ	٤١	٣٠



نويبع	٤٠	٢٨
رفح	٣٢	٢١
طابا	٣٥	٢٦
الفيوم	٤١	٢٧
اسيوط	٤٢	٢٧
إلمنيا	٤١	٢٦
حلايب	٣٨	٢٧
شلاتين	٤٠	٢٦
سوهاج	٤٣	٢٩
قنا	٤٤	٢٩
الاقصر	٤٥	٣٠

وأخيرا مع محافظة اسوان

أسوان	٤٦	٣٢

شكرا لحضراتكم وإلى لقاء أخر بإذن الله.

"فرج" صبي حمادة وذراعه اليمين، يرص لهما الحجر الأخير.

حماده يأخذ نفسا عميقا من الشيشة وهو يتأمل المذيع في النشرة الذي يتراجع صوته بينما يأخذ محسن نفسا ويبدو عليه الشرود.

فجأة يتحدث حماده بتثاقل.

حماده: مش فاهم إيه اللى حصل للجو في البلد دي .. زمان في الصيف كان الحر في النهار وأول ما تغرب الشمس والليل يليل مصر كانت بتبقى جنة ...

يمصمص شفتيه متحسرا وكأنه يتذكر،



ومحسن يتأمله وعلى وجهه ابتسامة خفيفة ساخرة.

حماده: *(بحنين)* تصدق .. كنا نخرج للنيل في روض الفرج جنب بيتنا .. نلعب ونشتري كازوزه صاقعه ونخمس في السجاير .. وننزل المية نعوم ...

يضحك محسن ضحكة خفيفة ساخرة

محسن : وكان فيه بنات بينزلوا معاكوا البحر؟!

يبتسم له حمادة ابتسامة خبيثة.

حمادة : آه .. أمك ...

ينفجر حمادة ضاحكاً، بينما ينظر له محسن بوجه ليس فيه أى تعبير وكأنه لم يسمع ما قال، بينما يواصل حمادة.

حمادة: ... وفي نص الليل نحس بالبرد .. أى والله

حمادة يرمق محسن بنظرة ساخرة.

حمادة : *(ضاحكاً)* إحنا والبنات ...

ثم يسترسل بشرود وكأنه يستعيد أياما مريرة بينما يظل محسن يتأمله

حماده : بس كان زمن "فقرى" ابن كلب .. مع إن الجو كان كويس

تبدو على وجه حماده نظرة غائمة، فينظر له محسن مؤيداً وقد شعر بما يتحدث عنه.

محسن : أهي أيام وغارت ...

يتنهد محسن، ثم يحاول تغيير المزاج.

محسن : بس دلوقتي عيني عليك بارده يا حماده .. بقيت صاحب ملايين والأشيا معدن ...

بنظر له حماده وهو ما زال في حالة



الشجن وقد ارتسمت على وجهه ابتسامة
راضية ويبدو كأنه يقول الحقيقة ثم يقبل
يده شاكرا

حماده : ملايين؟ .. الله يرضى عليك .. مستورة والحمد لله
نبوس إيدنا وش وظهر .. أنا هتبطر ...

ثم فجأة يرفع عينيه، ويعتدل ناظرا لمحسن
نظرة خبيثة، وترتسم ابتسامة ساخرة على
وجهه وقد استعاد شراسته.

حماده : إنت هتقر عليا يا وسخ؟ .. لما إنا صاحب ملايين
أمال إنت تبقى صاحب إيه؟! ...

يأخذ محسن نفسا عميقاً من الشيشة

محسن : أنا صاحب مزاج ...

قطع



مشهد ٤ (ح ١)	سيارة سيد – أمام أبراج المعادي	فجر/خ

لقطة تأسيسية للأبراج وللمنطقة.

تدخل سيارة سيد إلى منطقة العمارات.

يصف سيد سيارته دون أن نراه.

يديه تجمع اغراضه المتناثرة على الكرسي المجاور له *(لازمة عنده مستمرة على مدار الحلقات)*

ينزل من السيارة يغلقها، ثم يتجه نحو مدخل العمارة من ظهره.

نراه من ظهره يصعد السلالم بخطوات مرهقة، ولا نتبين ملامح وجهه.

قطع



مشهد ٥ (ح ١)	شقة سيد وشاهنده: غرفة الجلوس	فجر/د

شاهنده تجلس في غرفة الجلوس على الكنبة وقد مددت ساقيها على المنضدة، بينما يعرض التليفزيون أمامها فيلم عربي حديث يعرض عرض أول في يوليو ٢٠١٠.

التلفزيون : *مشهد ممل من الفيلم.*

تقلب شاهنده بالريموت قنوات التليفزيون دون اهتمام حقيقي ويبدو عليها الملل، ومع كل قناة نرى شيء مختلف.

التلفزيون : *مسلسل من رمضان ٢٠٠٩ يتم إعادة عرضه.*

إعلان من إعلانات التسوق المنزلي

مبارك في إحدى خطبه أو تصريحاته.

فيديو كليب.

إعلان مبهر.

إعادة برنامج حواري عن موضوع هام.

يفتح سيد باب الشقة ويدخل، فتبادره شاهندة.

شاهندة : مساء الخير ...

يشير سيد برأسه نحو النافذة حيث النهار بدأ في الظهور.

سيد : *(بتهكم)* صباح النور ...



يخلع سيد جاكيتته والمسدس الميرى المعلق في جانبه بالحزام ويلقي بهما على أحد المقاعد، بينما شاهندة تتابعه في ضيق.

نلحظ صورة الزفاف في أحد الأركان.

يتنهد سيد ويرتمي بجوارها.

سيد : عايز اتعشى ...

تشير شاهندة برأسها نحو النافذة مقلدة أدائه.

شاهندة: *(بتهكم)* قصدك تفطر ...

ينظر لها سيد ويبتسم إبتسامة صفراء، فتنظر له وقد لانت قليلا وكأنها تعتذر بشكل غير مباشر.

شاهنده : ماطبختش النهارده

سيد : *(مندهشاً)* كمان؟! ...
يعني ما طبختيش وليكي عين تتريقي ؟!

شاهنده ببعض الدلع على سيد.

شاهنده : الله .. ما قدرتش أقف في المطبخ في الحر ده .. كنت هتسلق

يقوم سيد بعصبية متجها نحو المطبخ

سيد : لأ ماتتسلقيش .. أموت أنا من الجوع

قطع



ن مبكر/د	برج الجيزة: شركة لؤلؤة الخليج	مشهد ٦ (ح ١)

لا زال حماده ومحسن يجلسان في الشركة يدخنان الحشيش، بينما يدخل فرج ويضع لهما كوبين من الشاى الصعيدي ثم يخرج، وهما يستكملان حديثهما

حماده : ... كل حاجة كانت حلوه .. لولاش بس الفقر ...
كله كان حلو .. الشوارع .. والبيوت .. والأغاني ..
(مبتسماً) ولا النسوان ...
(بشغف) كانت نسوان بصحيح ...
رسم وكسم .. ولا كاريوكا في عزها ...
ماكنتش تلاقي مره وحشة ...

يضيف حمادة بلهجة الخبير.

حمادة : وكل واحدة تقراها من ضحكتها ...

يبدأ حمادة في تقليد الابتسامات والضحكات التي يصفها.

حمادة : *(مقلداً)* اللي تبتسم بكسوف ...
(مقلداً) واللي تضحك بالمتداري ...
(مقلداً) واللي تضحك .. وتروح حاطة إيدها على بقها كأنها عملت عملة ...
(بجدية) دول سيبك منهم ...
إنما بقى اللي تروح راقعة الضحكة المجلجلة ...
دي بقى قلبي كان يجلجل وراها ...

يتابعه محسن مبتسما هو يأخذ أنفاسا من الشيشة

محسن : إيه الكلام ده؟ .. ده أنا لما كنت ببص لأمي .. كنت



بكره صنف النسوان ...

حماده : *(بقرف)* تصدق يا سواحلي .. إنت واد ماعندكش خيال

يندهش محسن و يردمدافعا.

محسن : ماتقولش كده .. ده أنااا ...

إلا أن محسن قبل أن يكمل جملته، حتى يسمعون صياحا آتيا من مدخل البرج

ص رجل : صراخ ...

يفاجأون بالصوت، فينظر محسن لحمادة بانزعاج شديد، ثم يتركان الشيش ويخرجان من الشركة مسرعين.

قطع



مشهد ٧ (ح ١)	مدخل برج الجيزة	ن مبكر/د

يصل حماده ومحسن، ومن خلفهما فرج، إلى مدخل العمارة، ويتقدمان ببطء ليجدان أحد سكان العمارة مرتديا جلبابا أبيض ومعه رمضان البواب يقفان أمام المصعد ممسكان ببابه المفتوح بينما تمددت جثة فتاة في العشرين على أرض المصعد مرتدية قميص نوم عاري، ووجهها به آثار ضرب ودماء.

محسن يبدي دهشة مبالغ بها، بينما حمادة يبدو مذهولاً ذهولاً حقيقياً *(دون كشف معرفة أي منهما بالفتاة)*

قطع



مشهد ٩ (ح ١)	شقة سيد و شاهنده: غرفة النوم	ن/د

الغرفة متوسطة المساحة، أثاثها قليل وبسيط. على خزانة ملابس بأدراج وضعت صورة في برواز لشاهنده وسيد وقد أحتضنها من الخلف وينظران للكاميرا في سعادة.

سيد مستلقي في الفراش يحاول الاستسلام للنوم دون جدوى.

تدخل شاهندة الغرفة، وتندس بجوراه في الفراش، ثم تحتضنه من ظهره معتذرة.

شاهندة : حقك عليا بقى .. هتفضل ضارب بوز كدة؟!

يستدير، ويتصنع الجدية.

سيد : يرضيكي يعني لا غدا ولا عشا ولا أي حاجة ...

تبتسم معتذرة، بينما يداعب سيد شعرها.

سيد : ريحتك حلوه ...

وما أن يهم بتقبيلها حتى يرن موبايله.

ص: (رنين موبايل سيد)

يترك سيد الموبايل يرن للحظات ويعاود الاقتراب من وجه شاهنده ليقبلها، إلا أن التشتت يبدو على وجهه فيستدير بيأس نحو الكومود، بينما يبدو الضيق على وجه شاهنده الممددة على الفراش.

سيد يلتقط الموبايل وينظر إلى الشاشة ليجد اسم "الريس" فيتنهد بقرف متمتما

سيد : يا ساتر ...



يرد مغيرا من نبرة صوته، بينما تستدير شاهندة معطياه ظهرها، متصنعة عدم المبالاة.

سيد : آلو .. أيوه يا أفندم .. لأ لأ خالص ...

سيد : حالا؟ .. خير؟

تنظر شاهندة نحو السماء متنهدة.

سيد : ماشي .. ماشي .. سلام

ينهي سيد المكالمة وقد أحبط، فتلتفت إليه شاهندة بابتسامة صفراء.

شاهنده : هتخرج طبعا؟!

سيد : *(بإحباط)* إنت مش سامعة .. خلف خلاف عايزني!

تعتدل شاهندة لتسند ظهرها إلى ظهر الفراش، وتقول له بلهجة محذرة.

شاهنده : دي بقت حاجة تطهق على فكرة ...

يقترب منها سيد ويقبلها من رأسها وخدها

سيد : معلش حقك عليا ...

يقف باحثا عن الجاكيت والمسدس، تنتبه شاهنده فتقول وعلى وجهها ابتسامة صفراء

شاهنده : *(بغيظ)* بره .. الجاكيت والمسدس بره ...

سيد : *(محرجاً)* مش هتأخر

تنظر له بنفس الهدوء واليأس وهي تتنهد

شاهنده : إن شاء الله ...

يخرج سيد من الغرفة وهو يتنهد، بينما تتابعه شاهنده بيأس

قطع



مشهد ١٢ (ح ١)	سيارة سيد – مديرية أمن الجيزة	ن/خ

لقطة تأسيسية للمبنى من الخارج، في منتصف الأسبوع والشارع مزدحم بالسيارات.

سيارة سيد تصل أمام المبنى.

سيد يصف السيارة، ثم يخطف منديلاً ورقياً يجفف به عرقه.

يجمع اغراضه، ثم ينزل من السيارة ويتجه إلى المبنى في خطوات واثقة.

سيد يصل إلى المبنى وهو يرتدي جاكيت البدلة أثناء صعوده السلالم المؤدية إلى مدخل المبنى.

قطع



ن/د	مديرية أمن الجيزة: ممرات مباحث الآداب	مشهد ١٢ أ (ح١)

سيد يسير بثقة في الممرات في طريقه إلى مكتب عاطف، بينما العساكر والأمناء يؤدون له التحية العسكرية في احترام، وهو يومئ لهم في جدية.

قطع



ن/د	مديرية أمن الجيزة: مكتب العميد عاطف خلف الله	مشهد ١٣ (ح ١)

العميد عاطف خلف الله يجلس وراء مكتبه والذي وضعت عليه لافتة كتب عليها "***العميد/ عاطف خلف الله مدير إدارة مباحث الآداب***". يرتشف من فنجان قهوة أمامه متصفحا أحد الملفات حين يطرق الباب ويفتح العسكري ليظهر سيد أمام العميد و يغلق العسكري الباب مرة أخرى

سيد : صباح الخير يا أفندم .. خير؟

يرفع عاطف رأسه وعلى وجهه ابتسامة كبيرة لزجة

عاطف : وحشتني يا عجاتي ...

ينظر له سيد محاولا أن يتمالك نفسه من التعبير عن قرفه.

سيد : القلوب عند بعضها يا افندم

عاطف ينظر في ملف أمامه.

عاطف : أصحابنا في جرايم النفس عايزينك معاهم

تبدو الدهشة على وجه سيد.

سيد : بس أنا مش عايز اتنقل يا أفندم ...
أنا مرتاح هنا

يبتسم عاطف مجددا

عاطف : ماتستعجلش، مفيش نقل ولا حاجة ...
عايزينك معاهم في جناية وقعت في دايرة القسم اللى كنت شغال فيه على شبكة أحمد ربيع عبد الحي.

فجأة تلمع عينا سيد وتبدو الإثارة عليه



سيد : حماده غزلان؟

تتغير نبرة عاطف وتختفي الابتسامة عن
وجهه ويتحول إلى شخص حاد

عاطف : أيوه حماده زفت يا عجاتي .. ومش عايز أسمع إنك عملت معاه مشاكل .. مفهوم؟
إنت دورك إنك تساعد ضباط المباحث عشان يوصلوا للجاني ومالكش أى علاقة بغزلان .. سامعني؟

ينظر له سيد و كأنه لم يسمع أيا مما قال
وكأنه كان شاردا في الملف.

سيد : حاضر يا افندم .. أمرك ...
ماليش دعوة بيه

قطع

مشهد ١٣ أ (ح ١)	شقة دولت: غرفة نبيل	ن/د

لاب توب موضوع على المكتب، ويصدر منه أغنية للشيخ أمام.

الأغنية: ... واطلق كلابك في الشوارع .. واقفل زنازينك علينا وقل نومنا في المضاجع .. آدي احنا نمنا ما اشتهينا واتقل علينا بالمواجع .. احنا اتوجعنا واكتفينا

ص نبيل يدندين مع الاغنية.

تجول الكاميرا في الغرفة لتقديمها، حتى تصل إلى نبيل الذي يرتدي ملابسه وهو يدندن مع الأغنية في حماس.

نبيل وعرفنا مين سبب جراحنا .. وعرفنا روحنا والتقينا عمال وفلاحين وطلبة .. دقت ساعتنا وابتدينا ...

ثم يبدأ في جمع اغراضه المتناثرة داخل حقيبة اللاب توب.

نبيل نسلك طريق مالهش راجع .. والنصر قريب من عنينا النصر أقرب من ايدينا ...

قبل نهاية الأغنية، يمسك بالموبايل ويتصل ببثينة، ويظل يستمع إلى الرنين إلى أن تغلق هي الخط في وجهه، فيضع الموبايل في جيبه، ثم يغلق شاشة اللاب توب دون عمل shut down، ويضعه في حقيبته ويخرج من الغرفة.

قطع



ن/د	شقة دولت: الصالة	مشهد ١٣ ب (ح ١)

يخرج نبيل إلى الصالة حيث صوت الشيخ التوني ينطلق من الكاسيت، ونرى صور لسيد وهو شاب مع نبيل وممدوح في المصيف الي جوارها صورة اخري لدولت مع راشد في استوديو تصوير

ص صوت الشيخ التوني يشدو

يتقاطع نبيل مع دولت الخارجة من المطبخ وهي تدندن مع الكاسيت في تجلي.

دولت (تدندن)

يلمح نبيل زجاجة ماء ورد في يدها، فيشير برأسه إلى الزجاجة مداعباً.

نبيل صباح الورد ...

دولت *(ضاحكة)* والزهر والفل والياسمين ...

تتجه دولت إلى انشراح الآتية من الحمام حاملة جردل به ماء، وتفرغ زجاجة ماء الورد في الجردل

دولت *(لإنشراح)* ياللا .. بذمة ...

نبيل يبادر دولت وهو يقبل جبينها.

نبيل الما ورد بيغسلوا بيه وشهم يا ام سيد مش بيمسحوا بيه البلاط !!



تقول له معترضة وهي تلكزه برفق

دولت وانت ايش عرفك انت .. الما ورد بيخلي ريحة البيت كله زي الورد ..

مش احسن من الحاجات اللي بيبخوها دي ...

يومئ نبيل موافقاً في اقتناع.

نبيل *(ضاحكاً)* بصراحة احسن ...

تبتسم دولت في انتصار طفولي.

دولت شفت بقى ...

وهويبادلها نبيل ابتسامة يتحرك ناحية باب الشقة.

نبيل ماشي يا ام سيد براحتك ...

مش عايزة حاجة اجبهالك وانا جاي؟ .. أؤمر يا جميل

تقول له بهدوء وهي تنظر عليه وهو يخرج مسرعا فيصطدم برفق في درفة الباب.

دولت الامر لله ...

يوووه .. متسربع علي ايه؟ .. اديك اتخبطت ...

يتوقف نبيل عند باب الشقة، قدم بالداخل وقدم بالخارج.

نبيل معلش يا ماما اصلي متأخر على الجرنال

دولت *(متهكمة)* متأخر على الجرنال ولا علي توصيل ست بسبس للجرنال؟!

تتسق حدقتاه، وينظر لها وقد فاجأه سؤالها، فتبادره لتسجل اعتراضها.

دولت واد انت .. حالك مش عاجبني .. انت ايه حكايتك؟
رايح جاي مع بثينة .. هو ايه العبارة؟

يسألها نبيل بجدية مصطنعة محاولاً مداراة ضحكة خبيثة.

نبيل طب وفيها ايه دي؟
دي بُسبُس ...

تنظر له دولت بغضب معترضة.

دولت بسبس؟
يعني مديحة مش بتخطرف ...

يسرع نبيل في الخروج من الباب هربا منها، ويغلق الباب خلفه قبل ان يتطور الموقف.

دولت خد يا وله ...
(متوعدة) طب والله ما انا ساكتة على عمايلك دي يا نبيل يا عجاتي ...

قطع



ن/د	عمارة السيدة زينب: السلالم + طابق دولت ومديحة	مشهد ١٣ ج (ح ١)

نبيل ينزل السلالم مسرعاً من طابق شقة دولت نحو طابق شقة مديحة.

يصل إلى طابق مديحة، حيث تخرج بثينة من شقتها وتغلق الباب خلفها، فيبادرها

نبيل يالّلا .. بسرعة ...

بثينة *(بدهشة)* في إيه؟!

دولت تفتح باب الشقة في تحفز وتمتم بغيظ

دولت بتقرطسوني .. ماشي ...

ثم تقف في تحفز مستندة علي مسند ترابزين العمارة، وتنادي نحو طابق مديحة.

دولت مديحة .. انتي يا مديحة ...

أمام شقة مديحة، نبيل يشير لبثينة برأسه نحو الأعلى من حيث يأتي صوت دولت.

ص دولت يا مديييحة ....

نبيل *(مستنكراً)* في ده ...
اعلان الحرب ...

تضحك بثينة، فيدفعها أمامها مداعباً.



نبيل يالا يا ختي .. قدامي ...

نبيل وبثينة ينزلان السلالم، بينما تفتح مديحة باب شقتها في فزع، وتخرج مندفعة علي السلالم مندهشة من انفعال دولت.

ص دولت مديحة .. انتي يا ست مديحة ...

تنظر من الدرابزين لاعلي نحو دولت

مديحة خير؟!

تبادرها دولت بتحفز.

دولت العيال مقرطسينا يا مديحة ...

مديحة انا مش قلتلك؟

قطع



مشهد ١٣ د (ح ١)	شارع منزلي دولت وإجلال	ن/خ

نبيل وبثينة يخرجان من العمارة على عجل.

بثينة استعجلت ليه بس وقلت لها؟.. مش كنا رتبنا هنقول ايه الأول ...

نبيل البركة في مامتك بقى .. أنا عن نفسى انا مافتحتش بقي

بثينة طب مش ممكن سيد يتدخل؟!

ينظر لها نبيل في دهشة لأنه من المفترض انها تعرف بالفعل استحالة اقتراحها.

نبيل سيد؟!
إنتي أكيد بتهزري ...
هو صحيح ابنها البكري ...
لكن لو سيد قال يمين .. دولت هتقول شمااااال ...

بثينة يووووه بقى .. يعني هو الموضوع كان لازم يتعك من قبل ما يبتدى؟! .. ايه الحظ ده؟!

تسود لحظة صمت، تبادر بعدها بثينة.

بثينة طب عايزة أمر على السيدة ...

ينظر نبيل في الساعة.

نبيل *(متذمراً)* دلوقتى؟! .. عندنا شغل؟!

تلتفت إليه بثينة بجدية.

بثينة مادام الحرب قامت تبقى الأشغال نامت ...
عايزة اروح ادعى ربنا يمكن يحلها من عنده ...

نبيل ايه يا بسبس؟ .. ما تدعي وإحنا في الطريق ...

بثينة يا راجل حرام عليك .. يعني لما آجي أدعي عشاننا أدعي في الشارع بدل ما أروح للسيدة؟!

نبيل ربنا مش محتاج وسيط .. وبيسمع في أي مكان ...

بثينة لأ .. مادام هدعى .. يبقى أروح السيدة ...

(مؤكدة) أدعي لربنا ...

(مبتسمة) وأزور وأسلم على رئيسة الديوان ...

ثم تضيف مقلدة دولت

بثينة وربنا ما يقطعلنا عادة يا خويا ...

يضحك نبيل وقد فهم تلميحها بأن "دولت"

هى من علمت بثينة هذه العادة.

قطع



مشهد ١٣ ه (ح ١)	ضريح السيدة زينب: مكان السيدات	ن/د

بثينة تدخل الضريح وقد وضعت كوفيتها القطنية على رأسها، تمر على بعض السيدات اللاتي تتمتمن ببعض الدعوات حول الضريح، إلى أن تختار ركنا خالياً حتى لا يسمعها احد.

بثينة (الفاتحة)

تنتهي بثينة ثم ترفع كفيها لأعلى داعية، بينما، تصل بجوارها سيدة مصطحبة طفلة تتابع بثينة في فضول اثناء الدعاء.

بثية يا رب! .. خليك معانا يارب ...
يا رب ده احنا بنحبك قوي ...
وعمرنا ما عملنا حاجة تزعلك .. ولا عايزين ...
احنا عايزين نتجوز .. زي ما انت قلت ...
يا رب انت العالم بينا ...
طنط دولت طيبة بس قلبها موجوع .. يارب حنن قلبها علينا وسهل على لسانها كلمة موافقة ...
يا رب ده انت الكبير .. القادر .. الرحيم .. ارحمنا يا رب ...

بثينة تنتهى من الدعاء، وتنتبه إلى الطفلة، فتمسح على وجهها مبتسمة، فتبادلها الطفلة ابتسامتها، فيبدو على وجه بثينة الامل الذي استمدته من الطفلة.



قطع

مشهد ١٤ (ح ١)	سيارة سيد – أمام برج الجيزة	ن/خ

يصل سيد بسيارته إلى منطقة برج الجيزة.

المنطقة تمتليء بسيارات الشرطة منتشرة وتسد الشارع. حيث صوت السارينات لا يعمل ولكن أضوائها الزرقاء والحمراء تعمل فتعطي إيحاء بتوتر في المكان.

يركن سيد سيارته بطريقة عشوائية وسط سيارات الشرطة وينزل مسرعا.

قطع



ن/د	الرصيف أمام برج الجيزة	مشهد ١٥ (ح١)

يتجه سيد مباشرة نحو تجمع الضباط، ويصل إلى ضابط المباحث الجنائية الرائد مجدى الصفتي الذي يبدو عليه التوتر

سيد: صباح الخير يا مجدي

مجدي: صباح النور يا سيادة المقدم ...

تبدو الجدية الشديدة على سيد.

سيد: إيه الأخبار؟

مجدي: تعالى معايا ...

يتحرك مجدي وورائه سيد متجهين لمدخل البرج، حين يلحظ سيد حماده واقفاً على باب شركته يراقب الموقف.

ينظر سيد لحماده نظرة ثاقبة، ويبادله حماده النظرات وكأن كل منهما يتحدى الآخر، وهو ما يشي بأن هناك تاريخا بينهما.

يستمر سيد في طريقه بينما يتابعه حماده، ومحسن واقفاً بجواره.

قطع

ن/د	برج الجيزة: المدخل	مشهد ١٦ (ح١)

يدخل مجدى الصفتي ووراءه سيد مخترقين تجمع ضباط المباحث وضباط الأدلة الجنائية الذين يعاينون المكان بحثا عن أدلة والذين يلتقطون صورا للمكان.

يتجهان إلى المصعد.

يشير مجدى لسيد إلى الجثة الملقاة على أرض المصعد، عيناها مفتوحتان والدماء تسيل من أنفها ومن شفتيها ويبدو وجهها مليئا بالكدمات والجروح القطعية التى تغطي ماكياجها الذي ذاب ولطخ وجهها أيضا، بينما شعرها يغطي جزءا من وجهها.

مجدى : المجنى عليها ...

يقترب سيد من الجثة ينحني راكعا ويتأمل وجهها، يقوم بإزاحة شعرها ليرى وجهها جيدا ثم يشرد.

في نفس اللحظة يلتقط أحد ضباط الأدلة الجنائية صورة بالفلاش للجثة من مسافة قريبة.



قطع



مشهد ١٧ (ح ١)	فوتومونتاج / برج الجيزة	ن/خ – د

القطع من فلاش الكاميرا في المشهد السابق إلى الشمس الحارقة في منتصف السماء تكاد تغشي الأبصار.

جمع كبير من الناس ملتف حول المنطقة أمام مدخل البرج يحاولون الولوج للداخل، إلا أن عساكر الشرطة يمنعونهم عن طريق الكوردون الذي أقاموه.

سيد ومجدي يخرجان من البرج، يدوران حوله ليعاينا مداخل البرج ومخارجه.

ص شاب أنا ساكن مع أهلي في الدور الأول .. ومش بستعمل الأسانسير أصلاً ...

ص شابة لأ أنا اتجوزت من سنتين وسبت العمارة .. لكن جيت من حوالي شهر أقعد مع ماما لأنها تعبانة قوي ...

ص رجل أثناء النهار الرجل داخلة خارجة على البرج عشان الشركات اللي فيه .. وصعب الواحد يعرف اللي داخل ده طالع لشركة ولا للسكان ...

ص سيدة تقريباً مفيش شقة مافيهاش شغالة .. هو مين فينا دلوقتي تقدر على شغل البيت .. الشقق هنا واسعة



قوي؟!

يعودان إلى داخل البرج، وينزلان إلى غرفة الماكينات ويعاينان المكان.

ص الساكن *(صوت الساكن الذي اكتشف الجثة)*

أنا كل يوم بنزل في الميعاد ده عشان صلاة الفجر ...
ومتعود اني لما بحسب الاسانسير .. بيطلعلي من تحت
لأن البواب متعود يسحبه للأرضي قبل ما ينام ...
في اليوم ده الأسانسير نزل من فوق ...
ومتهيألي إنه كان في دور من العاليين لأنه أخد وقت كتير عقبال ما وصل ...

سيد ومجدي يخرجان من البرج أخيراً، ويبدو عليهما الأنهاك، يرتكنان على أحد الحوائط، ويخرج سيد علبة سجائره، ويقدم واحدة لمجدي، ويشعلان السجائر، بينما يحضر لهما أحد العساكر زجاجتي مياة معدنية مثلجة، فيشربان في عطش شديد.

تصل الطبيبة الشرعية مع وكيل النيابة وينزلان من سيارات حكومية، ويحاولان اختراق الزحام على الرصيف، للوصول إلى مدخل البرج، فيقودهما أحد الضباط مخترقين الزحام حتى يصلا إلى سيد ومجدي، فيتبادل الجميع التحيات ويدخلون إلى البرج.



قطع



ن/د-خ	برج الجيزة: المدخل	مشهد ١٨ (ح ١)

في خلفية المشهد، رجال المباحث منتشرين في المكان، ضباط الأدلة الجنائية لا يزالون يتحركون في المكان، أحدهم يقوم بوضع فرشاة في بودرة موضوعة في وعاء صغير ويقوم بنثرها برشاقة على أزرار المصعد ثم يقوم بإخراج ورقة سلوفان مقواه ويضعها على الأزرار لتلتقط البصمة.

تصل الطبيبة الشرعية إلى الجثة، فيفسحون لها المكان، فتضع حقيبتها على باب المصعد استعداداً لبدء عملها.

بينما على باب المدخل، سيد واقفاً يدخن سيجارة وهو يتابع استجواب مجدي للساكن والبواب اللذان اكتشفا الجثة في المصعد.

الساكن : *(بإرتباك)* كنت نازل فناديت الأسانير .. أول ما وصل .. بفتح الباب .. لقيت القتيلة .. اتخضيت .. فسبت الأسانسير مكانه .. وجريت على السلم وأنا بنادي على



رمضان ...

عقبال ما وصلت هنا .. كان رمضان جه .. شدينا الأسانسير لتحت ...

يلقي سيد بسيجارته في الأرض، ويطأها بقدمه مفكرا، ثم يرفع رأسه متفحصاً البواب الذي يقف مرتجفاً، بينما يستجوبه مجدي.

مجدي : قوللي ...

كل الشقق مسكونة؟

البواب : في شقق كتير مقفولة يا بيه ...

مجدي : طب والشقق الساكنة؟ .. عائلات ولا في عزاب؟

البواب : كلهم عوايل يا بيه .. ما عدا في شقة في التامن صاحبها عازب ...

يتدخل سيد أخيراً بشكل مباغت.

سيد : أحمد ربيع .. بيعمل إيه بالضبط في العمارة؟

يشير البواب نحو حماده الواقف مع محسن يتحدثان على رصيف البرج.

البواب : ده وكيل العمارة .. بيعمل كل حاجة ...

بيجمع الإيجارات .. ولو فيه أى مشكلة في المية أو الكهرباء أو التكييفات هو اللي بيحلها ...

ينظر سيد نحو حماده نظرة بها تفكير، ثم يلتفت لمجدى بجدية.

سيد : مجدى شوفلنا مكان نسمع فيه الشهود براحتنا .. اليوم شكله هيطول ...



قطع

مشهد ١٩ (ح ١)	Jump Cuts / برج الجيزة: مكان الاستجوابات	ن/د

مجدى يجلس وراء المكتب أمامه ملف يدون فيه الأقوال والمعلومات، بينما يجلس سيد على أحد المقاعد الجانبية أمام المكتب.

على الكرسي المقابل لسيد يجلس كل من يأتي لأخذ أقواله.

بداية ال Jump Cuts

البواب واقفاً يتصبب عرقاً.

البواب : ما أنا يا باشا كنت بصحى بليل وأنام بالنهار عشان كان في رضا بتاع الأمن .. قام سيادة اللوا كرشه .. فبقيت بصحى بالنهار وأنام بليل .. ما هو أنا لازم أنام برضك

اللواء المسئول عن أمن العمارة.



اللواء : طبعا طردته لما لاقيته نايم .. أنا راجل عسكري وماعنديش تهاون في الأمور اللي زي دي .. فرد أمن يعني يفضل واقف زنهار .. مش ينام وهو قاعد بيحرس البرج ...

ساكن ١ حضرتك البرج ضخم جداً والرِجل داخلة خارجة عليه .. الواحد هيركز مع مين ولا مين؟!

ساكنة ١: ... ما شفتهاش قبل كده .. ممكن تبقى بتشتغل عند حد من الأدوار اللى فوق .. إحنا أصلنا مالناش دعوة بالجيران وفي حالنا ...

ساكن ٢ : أيوه فيه شغالات بييجوا في شقه ٢٣ عند أستاذ جمال .. هو عازب .. وربنا حليم ستار ...

سيد ومجدي يتبادلان النظرات.

ساكنة ٤: العمارة دي محترمة .. عمرنا ما شفنا فيها أشكال البنت دي .. دش شكلها .. استغفر الله العظيم بقى ...

ساكن ٣ : إحنا مابنشوفش صاحب البيت اصلا ... بنتعامل بس مع أحمد ربيع ...

يبتسم سيد ابتسامة خبيثة وكأنه وجد غايته



محسن يجلس أمامهما، ويبدو مرتبكاً بعض الشيء.

محسن : ... وفجأة سمعنا زعيق في المدخل .. جرينا نشوف اللي حصل .. لاقينا رمضان البواب ومعاه واحد من السكان واقفين .. والقتيلة راقدة في ارضية الأسانسير يا ولداه ...

نهاية ال Jump Cuts

يجلس حماده أمام مجدي وسيد الذي يرمقه بنظرات ثاقبة.

مجدي عمرك شفت المجني عليها قبل كدة؟

حماده : لا يا باشا عمرى ما شفتها ...

مجدي : وأبو سامر .. آخر مرة كان هنا امتى؟!

حمادة : أبو سامر أصلا مابيجيش كتير .. ساعات ييجي كل أسبوعين .. وساعات يغيب بالشهرين والثلاثة ...

يتدخل سيد في تحفز.

سيد : وإنت؟! .. معاك مفتاح الفيلا؟!

حماده : أيوه .. معايا مفتاح ...
ساعات تحصل مشاكل في الميه في النور .. بطلع اصلحها .. وقبل ما بييجي أبو سامر .. بيكلمنى أجيب بت تنضفهاله ...

ينظر سيد لمجدي مفكراً، فيواصل حمادة وقد شعر بما يحمله سؤال سيد عن المفتاح.



حماده : يخرب بيت المفتاح واليوم اللى شيلته فيه ...
دي خدمة يا باشا .. جدعنة وشرفك سعادتك ...
مابخدش عليها مليم أحمر .. برد جمايل الراجل الطيب ده اللي غرقني بيها زمان ...

سيد : كنتوا فين لما البواب لقى الجثة؟

حماده : كنا قاعدين في شركتي أنا ومحسن .. والواد فرج كان بيخدم علينا ...
حتى اسألوه ...

قطع

ن/د	شقة سيد وشاهنده: غرفة النوم	مشهد ٢٠ (ح ١)

شاهنده تنام على الفراش بلا غطاء غارقة في عرقها، شعرها الأسود مبلل من العرق.

فجأة تستيقظ بعصبية وتنظر للتكييف المعلق على الحائط أمامها والذي لا يعمل

تلتقط شاهنده بعصبية الريموت من جانبها على الفراش وتحاول أن تفتح التكييف ولكنه لايعمل، تزداد عصبية، تلتفت إلى الأباجورة الجانبية وتحاول أن تفتحها لتكتشف إن الكهرباء منقطعة.

شاهنده: هي ناقصة ...

تلقي بالريموت بجانبها وتنهض من على الفراش متجهة نحو الباب متأملة ملابس سيد الملقاة في كل مكان.

بتلقائية تبدأ في جمعها، إلا أنها تتوقف فجأة وتلقي بها مرة أخرى مكانها وعلى وجهها ضيق، ثم تمسك بالموبايل وتتصل بسيد.



قطع



ن/د	برج الجيزة: مكان الاستجوابات	مشهد ٢١ (ح ١)

سيد ومجدي مازالا يستجوبان حمادة.

حماده : أبو سامر مسافر والفيلا فاضية من أكتر من ٢٠ يوم .. وأنا آخر مرة دخلتها كان من اسبوعين .. كنت مع المهندس بنعمل صيانة للتكييفات ...

ص (رنين موبايل سيد – رنة شاهندة)

ينهض سيد ويجيب وهو يبتعد.

سيد : *(بضيق)* آلو ...

قطع



مشهد ٢٢ (ح ١)	شقة سيد وشاهندة: الطرقة	ن/د

شاهندة تسير في الطرقة بإتجاه المطبخ.

شاهندة : إنت فين؟

قطع



مشهد ٢٣ (ح ١)	برج الجيزة: مكان الاستجواب	ل/د

سيد بالقرب من النافذة المطلة على النيل يتحدث، بينما في الخلفية حمادة يتابعه ببصره وعلى وجهه نصف ابتسامة ساخرة.

سيد : هكون فين يعني يا شاهندة؟ .. بتمرقع؟

يزفر سيد في ضيق.

سيد : عايزة إيه يا شاهندة؟!

قطع



مشهد ٢٤ (ح ١)	شقة سيد وشاهندة: المطبخ	ن/د

شاهندة تتحدث وهي تضغط على زر
تشغيل غلاية الماء الكهربائية.

شاهندة : مش عايزة ...
(متهكمة) بس بعد كدة ماتبقاش تقول بقلب جامد ...
(مقلدة) "مش هتأخر" ...

قطع

مشهد ٢٥ (ح ١)	برج الجيزة: مكان الاستجواب	ن/د

يلتفت سيد نحو حمادة ومجدي، فيجد حمادة ينهض وهو ينظر نحو سيد نظرة مستفزرة تزيد من توتر سيد.

سيد : وهي أول مرة يعني يا شاهندة.
شاهندة .. انا مش فاضي للدلع ده .. باي باي.

ينهي سيد المكالمة وهو يتابع ببصره في غيظ انصراف حمادة.

قطع



مشهد ٢٦ (ح ١)	شقة سيد وشاهندة: المطبخ	ن/د

شاهندة تنظر للموبايل بعد أن أغلق سيد الخط، محدثة نفسها.

شاهندة : باي باي ...

ثم تضغط من جديد على زر تشغيل الغلاية، ولكن دون جدوى، فتتذكر أن الكهرباء مقطوعة، فتبدأ في ملئ إبريق بالماء.

قطع



مشهد ٢٧ (ح ١)	برج الجيزة: مكان الاستجوابات	ن/د

مجدى وسيد يستجوبان ساكن وزوجته التي لا تكف عن مقاطعته.

الساكن: .. إحنا في الدور قبل الأخير .. تقريبا الساعة ٢ .. ٣ الفجر ...

زوجته: *(مقاطعة)* لأ كانت ثلاثة إلا ربع بالضبط .. عشان أنا بصيت في المنبه ...

يبدو الزوج مغلوبا على أمره وطيب.

الساكن : أيوه الساعة ثلاثة إلا ربع .. سمعنا هبد ودبدبة في الدور اللى فوقينا ...

زوجته : *(مقاطعة)* ده الأرضي بتاع الفيلا ...

الساكن : حاولنا ننام ماعرفناش ...

زوجته : فأنا صممت نكلم رمضان البواب على الموبايل .. لأن رضا بتاع الأمن اتطرد من أسبوعين ...

الساكن : فضلنا نكلمه كتير .. بس ماردش ...

زوجته: *(مقاطعة)* أصل رمضان ده نومه تقيل قوي ...

الساكن : وبعدين الصوت فوقينا وقف

سيد : كانت الساعة كام؟

زوجته : دي مابصطش في المنبه فيها .. بس كانت تقريبا تجيلها أربعة .. أربعة وشوية

ينظر سيد لمجدى وعلى وجهه ابتسامة انتصار، فتبدو الدهشة على مجدي.

قطع

مشهد ٢٨ (ح ١)	شركة لؤلؤة الخليج: مكتب حمادة	ن/د

حمادة جالساً يدخن سيجارة حشيش في شرود مع محسن، والغرفة معباة بدخان الحشيش.

فجأة يخرج حمادة عن صمته ويسأل مفكراً في حيرة وكأنه يخاطب نفسه.

حمادة : *(لنفسه)* البت دي اتقتلت إزاي؟!!

ينظر له محسن لبرهة، ثم يجيب.

محسن : علمي علمك ...

حمادة : *(لنفسه)* طب اتقتلت إمتى؟!

محسن : الله أعلم ...

حمادة : *(لنفسه)* طب مين اللي قتلها؟!

محسن : العلم عند الله ...

يلتفت حمادة إلى محسن منفعلاً.

حمادة : إنت اتدروشت ولا إيه؟! .. ما تقول جملة مفيدة ...

محسن : *(مدافعاً)* الله؟! .. وأنا هعرف منين؟!

ينفتح باب المكتب ويدخل فرج ، ويخاطب حمادة وهو يحرك كفه في الهواء وكأنه "يهش" الدخان.

فرج : يا سيد الناس .. الباشوات لسه مامشيوش .. والريحة جايبة للشارع .. مش عايزنها تبقى بوليكة ...

ينظر له حمادة في برود.

حماده: أعلى ما في خيلهم يركبوه ...

يحرك فرج رأسه مستسلماً، ثم يرحل



ويغلق الباب خلفه، فينهض حمادة ويتجه
إلى زجاج الغرفة، وهو ينفخ سحابة من
الدخان

حماده: الصنف ده جامد قوى ...

محسن: مش قلتلك .. الأصلي يوكل

حماده: تصدق باللي خلقك وسواك وعدلك؟

محسن: أصدق

يقول حمادة بثقة كاملة وهو ينظر عبر
الزجاج

حماده: انا شايفه واقف هناك اهو ...

يتجه إليه محسن، ويسأله بهدوء وهو
يخرج الدخان من فمه

محسن : هو مين ده ؟

يقول حمادة مثل المجذوب وهو يقف أمام
زجاج المكتب

حماده : الحر ...
واقف زي المارد هناك اهو ...

يضحك محسن ويقول ساخرا منه

محسن : يا بختك ...
تبقي وصلت ...

قطع



مشهد ٢٩ (ح ١)	برج الجيزة: المدخل + أمام المصعد	ن/د

أمام المصعد يقف وكيل النيابة أمام الطبيبة الشرعية التى تقترب من الانتهاء من عملها، بينما يقوم أحد ضباط الأدلة الجنائية باستخدام جهاز يخرج ضوءا بنفسجي بمعاينة حوائط المصعد من الداخل ليرى إذا كانت هناك آثارا لدماء تم مسحها

الطبيبة الشرعية مازالت ترتدى القفازات، وتنتهي من تسجيل بعض الملاحظات على الجثة في مسجل رقمي تمسك به.

الطبيبة: ... وجرح قطعي طولي عند الجانب الأيسر من الشفاة السفلى ...
أثار لكدمات ورضوض حول الرقبة ...
سحجات طولية أسفل الفخذين والساقين ...

يظهر سيد ومجدى نازلان السلالم من مكان الاستجوابات، ويتجهان نحو المصعد حيث الطبيبة ووكيل النيابة.

سيد: ... همم إيه الأخبار؟! ..
سبب الوفاة واضح؟



تقف الطبيبة وهي تخلع قفازاتها وتغلق المسجل.

الطبيبة: ... من الظاهر مبدئيا إنها ماتت مخنوقة ده باين من آثار الصوابع اللى على الرقبة ...
والوفاة حصلت تقريبا من الساعة ٩ مساء للساعة أربعة الصبح ...
بس هنتأكد أكتر طبعا بعد التشريح ...
والسحجات في الفخدين بتقول إن الجثة إتجرجرت للأسانسير ...

قطع



ن/ د	فوتومونتاج / برج الجيزة	مشهد ٣٠ (ح ١)

مجدي وسيد والطبيبة الشرعية يعاينون باب المصعد عند كل دور وصولاً للدور الأخير حيث فيلا أبو سامر.

عند مصعد دور فيلا أبو سامر تجد الطبيبة الشرعية شعرة طويلة شابكة بعتبة المصعد من الخارج.

الطبيبة تمسك بالشعرة بملقاط، وتريها لسيد ومجدي، فيبتسم سيد في انتصار وزهو.

قطع



مشهد ٣١ (ح ١)	برج الجيزة: على الرصيف أمام المدخل	ن/خ

يخرج سيد من البرج في تحفز ، ويخرج علبة السجائر ويشعل سيجارة

يأخذ منها نفسا طويلا وهو ينظر نحو مكتب حماده متقدما نحوه في خطوات ثابتة

من وجهة نظره يرى أن حماده انتبه لإتجاهه نحو المكتب، فيشيح بوجهه متعمداً عدم تلاقي النظرات مع سيد ويعطي ظهره للزجاج.

يصل سيد إلى زجاج المكتب الخارجي، وينقر عليه وعلى وجهه ابتسامة مستفزة.

قطع



مشهد ٣٢ (ح ١)	شركة لؤلؤة الخليج: غرفة مكتب حمادة	ن/د

حمادة يتعمد تجاهل سيد الذي يطرق الزجاج بأصابعه

ص: (نقر أصابع على الزجاج)

بينما يشير محسن برأسه نحو الزجاج.

محسن العجاتي بيخبط ...

يبتسم حمادة في عدم اكتراث

حمادة سيبه يرن ...

قطع



مشهد ٣٣ (ح ١)	برج الجيزة: أمام شركة لؤلؤة الخليج	ن/خ

يدرك سيد أن حمادة يتعمد تجاهله، فيعاود
النقر من جديد علي الزجاج بطريقة اعلي
وهو يزفر في ضيق

ص: (طرق أعنف على الزجاج)

قطع

مشهد ٣٤ (ح ١)	شركة لؤلؤة الخليج: غرفة مكتب حمادة	ن/د

محسن يرى أن سيد يبتعد عن الزجاج،
فيبتسم لحمادة.

محسن آهو غار ...

حمادة مش قلتلك ...

فجأة ينفتح باب الغرفة وقد اقتحمها سيد
في عنف ضارباً الباب بقدمه.

سيد : بتديني قفاك؟! .. عامل اطرش؟! ...

يبتسم حمادة ببرود مشيرا للتكييف.

حماده : اصل التكييف بعيد عنك بعافية شوية وعامل زي الكرارة زي ما انت سامع كده ...

يشعل سيد سيجارة وعينيه لا تتحولان عن
حماده

سيد : شامم ريحتك في القضية يا حماده ...

يأخذ سيد نفسا من السيجارة بعمق وترتسم
حدة على ملامحه.

سيد : أحسن لك تبعت تجيب المحامي الوسخ بتاعك ...

يضحك حماده نصف ضحكة مستفزة

حماده : محامي ليه لا مؤاخذه ... أنا مش محتاج محامي .. أنا عندى شهود إني ما اتحركتش من مكاني في الكافيتريا من الساعة ١١ بليل ...



ثم يقترب من سيد مستفزا ويسأله بلزوجة

حماده : إنت مدبقني ليه يا باشا؟

يقترب حمادة اكثر ويقول له بنفس الابتسامة التي تملأ وجهه

حماده : حاسس انك حاططني في دماغك ...

ينظر له سيد بإحتقار وعلى وجهه ابتسامة متهكمة، فتتسع ابتسامة حمادة ويضيف مستفزا سيد.

حماده : ما تخرجنى من دماغك بقى .. هو أنا قتلت لك قتيل؟!

يلقي سيد ما تبقى من السيجارة على أرضية المكتب ويطأها بقدمه، ويقترب من حماده ليواجه وجهه عن قرب، وعينيه في عينيه تماما

سيد : هتقع في إيدي قريب يا غزلان .. وساعتها مش هرحمك .. هخليك تتمنى ماتكنش اتولدت وهطلع عليك القديم والجديد يا ابن خضرة ...

يبتسم حمادة ويقول بنفس الطريقة المستفزة وكانه يهمس لسيد وهو يجز علي اسنانه في غيظ وكيد.

حماده : ما بلاش سيرة الغالية بدل ما اجيب سيرة الغالية .. مراتك ...

عروق رقبة سيد من الغضب وتبرز في رقبته بوضوح ينظر للحظة في عيني حمادة وهو لا زال مبتسما، ثم فجأة ينقض عليه وينهال عليه ضربا بعنف شديد



نهاية الحلقة الأولى

